ايضا المستور وقد اختلف في قبوله فرده الجمهور وصحح النووي
وغيره القبول وقال شيخ الاسلام التحقيق الوقف الى استبانة
حاله او لبدعة عطف على اسباب الرد والمبتدع ان كفر فواضح
انه لا يقبل فان لم يكفر قبل والا لادى الى رد كثير من احاديث
الاحكام فيما رواها الشيعة والقدرية وغيرهم في الصحيحين
من رواياتهم ما لا يحصى ولان بدعتهم مقرونة بالتاويل
مع ما هم عليه من الدين والصيانة والتحرز نعم ساب الشيخين
والرافضة لا يقبلون كما جزم به الذهبي في اول الميزان قال
مع انهم لا يعرف منهم صادق بل الكذب شعارهم والتقية
والنفاق دثارهم وانما يقبل المبتدع غير من ذكرنا ما دام
لم يكن داعية الى بدعته ولم يرو موافقه اي موافق مذهبه و
اعتقاده فان كان داعية او روى موافقه رد للتهمة اذ قد
يحمله تزيين بدعته على تحريف الروايات وتسويتها على ما
يقتضيه مذهبه او لسوء حفظ في الراوي عطف على اسباب
الرد والمراد ان لا يرجح جانب اصابته على جانب خطائه فان
كان ذلك ملازما له فهو الشاذ كما تقدم فان طرأ عليه لكبر
او ضرر او احتراق كتبه او عدمها وكان يعتمدها فرجع الى
حفظه فساء فمختلط وحكمه رد ما حدث به بعد الاختلاط
وقبول ما قبله فان لم يتميز وقف حتى يتبين ويعرف ذلك
باعتبار

مطلب نقبل الحديث الذي رواه اهل البدعة سوى ساب الشيخين والرافضة

مختلط

باعتبار الاخذين عنه وقد صنف مغلطاي كتابا في المختلطين
واشار الحافظ ابو الفضل العراقي وابن الصلاح الى انه لم يولف
منهم احد وليس كذلك فقد رايت الحافظ ابا بكر الحازمي
ذكر في كتابه التحفة انه الف فيهم كتابا والاسناد وقدم
حده ان انتهى اليه صلى الله عليه وآله وسلم قولا او فعلا او
او تقريرا فهو مرفوع مسند وكذا ما انتهى الى صحابي لم ياخذ
عن الاسرائيليات مما لا مجال للاجتهاد فيه ولا له تعلق ببيان
لغة او شرح غريب كالاخبار عن بدء الخلق وامور الانبياء والملاحم
والبعث اذ مثل هذا لا مجال للراي فيه فلا بد للقائل به من موقف
ولا موقف للصحابة الا النبي صلى الله عليه وسلم او بعض من
يخبر عن الكتب القديمة وقد فرض انه ممن لم ياخذ عن اهلها قال
الحاكم ومن ذلك تفسير الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل وخصه
ابن الصلاح والعراقي بما فيه سبب النزول وفيه شي فقد كان الصحابة
يتحاشون عن تفسير القران بالراي الا عنه صلى الله عليه وسلم وقد
ظهر لي تفصيل حسن اخذته مما رواه ابن جرير عن ابن عباس
موقوفا من طريق ومرفوعا من اخرى ان التفسير على اربعة اوجه
وجه تعرفه العرب من كلامها وتفسير لا يعرف لا يعذر احد
لجهالته وتفسير يعلمه العلماء وتفسير لا يعلمه الا الله فما كان
عن الصحابة مما هو من الوجهين الاولين فليس بمرفوع لانهم

مطلب التفسير على اربعة اوجه

Copyright © King Saud University